رام الله - دنيا الوطن

انعقد مجلس شركاء إلهام فلسطين المكون من رؤساء المؤسسات الشريكة، برئاسة وزيرة التربية والتعليم، أ. لميس العلمي، وحضور د. مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية، د. هاني عابدين وزير الصحة، د. حسن قاسم إتحاد شركات أنظمة وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني. والسيد عماد اللحام، مدير إدارة العلاقات العامة في مجموعة الإتصالات، د. بصري صالح الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية، أ. وحيد جبران نائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث، د. أسعد رملاوي مدير عام الرعاية الولية في وزارة الصحة، والسيد ماهر صالح من صندوق الإستثمار الفلسطيني، إضافة إلى أ. حذيفة جلامنة المدير التنفيذي لمؤسسة التربية العالمية.

وهدف الإجتماع الذي عقد في مقر وزارة التربية والتعليم إلى مناقشة التقرير الخاص بسير العمل في دورة إلهام فلسطين الثالثة، من حيث إستعراض المعالم الرئيسه في عملية إستدراج وتقييم المبادرات، وإتخاذ القرارات النهائية بشأن النماذج التربوية الملهمة على الصعيدين الوطني والمحلي، وجائزة فلسطين للإبداع التربوي، كذلك نقاش وبلورة رؤيا محددة بخصوص الآفاق المستقبلية والتحديات.

وعبرت وزيرة التربية والتعليم، عن سعادتها بالشراكة الحقيقية بين المؤسسات من أجل تحسين البيئة التربوية لأطفال فلسطين، وركزت على أهمية الاصغاء والمشاركة الفاعلة للاطفال، وتحدثت كذلك عن جهود وزارة التربية والتعليم على صعيد إدماج المبادرات الملهمة في النظام التعليمي، وذلك من خلال تشكيل هيئة من الإدارات العامة ذات العلاقة، والتي قطعت شوطا كبيرا على صعيد إيجاد السبل الكفيلة بعملية إدماج المبادرات وتعظيم أثرها.

كما شكرت العلمي أسرة ومجتمع إلهام على جهوده وتفانيه في كافة مراحل العمل، هذه الجهود التي قادت إلى نيل إلهام ومجتمعها الجائزة الأولى على مستوى العالم العربي في مجال الإبتكار والإبداع التربوي، في إطار جوائز الإنجاز العربي " تكريم " هذا الأمر الذي يؤكد وبقوة الحضور الإقليمي لفلسطين وكادرها التربوي، ويسجل كرصيد إبداعي متميز لكافة شركاء إلهام.

بدوره قدم الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية/ د. مروان عورتاني شكره العميق لكافة الشركاء، وأبدى إعتزازه بانضمام شركاء جدد كمجموعة الإتصالات الفلسطينية، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، وأكد في الوقت ذاته أهمية وضرورة توظيف

جهود وطاقات جميع الشركاء في إطار حيوي تنموي، وضمن مجالات الإهتمام، بما يحقق الإستدامة.

وأكد عورتاني على أهمية الجهود والنقاشات التي يبذلها ويشارك بها كافة الشركاء – وعلى مستويات مختلفة – والهادفة إلى البحث عن السبل الكفيلة بجعل المبادرات مصدرا للتعلم، وهو قلب الأمر في مبادرة إلهام فلسطين، وبين عورتاني أن الإحتفالية القادمة لتكريم النماذج المبدعة، والإحتفاء بها ما هي إلا بداية المشوار الحقيقي لتعظيم أثر هذه المبادرات بما يحقق تطوير البيئة التربية كي تكون ملائمة للنشأة السوية.

وبين عورتاني أن العلاقة الوثيقة والجدلية بين الصحة والتعليم تفرض تعميق وتعزيز الشراكة بين إلهام فلسطين ووزارة الصحة، باتجاه دور أكبر لدائرة الصحة المدرسية، الأمر الذي يخلق فرقا في حياة الطلبة وسويتهم، ويعزز العلاقة بين النظامين التعليمي والصحي.

وأثنى عورتاني على جهود وزارة التربية والتعليم بإنشاء هيئة إدماج المبادرات، التي تشكلت بقرار من وزيرة التربية والتعليم، وعضوية 8 إدارات عامة من الوزارة، وعلى جهود الهيئة في البحث عن السبل الفاعلة والحقيقية في إدماج المبادرات الملهمة في النظام التعليمي، وبين عورتاني عظم التحديات التي تنتظر عمل هذه الهيئة، وصولا إلى إنجازات حقيقية وعملية تشق طريقها في تعظيم أثر المبادرات، وتطوير المنظومة التربوية.

واستمع مجلس شركاء إلهام إلى عرض تفصيلي من أ. حذيفة جلامنة حول مرحلتي الترشيح والتقييم بكافة مراحله، وجهود منسقي إلهام، ومديري التربية والتعليم على صعيد نشر وتعميم مبادرة إلهام فلسطين، وأبرز الدروس المستفادة من الدورة الثالثة، كذلك سعة الإنخراط في عمليتي الترشيح والتقييم، والتي إنخرط فيها ثناياها أكثر من 100 شخص من المؤسسات الشريكة، وكذلك المؤسسات الشبابية، والمجتمع المدني والمحلي.

كما قدم جلامنة إحصاءات مختصرة عن طبيعة مشاركة المديريات في فترة الترشيح، وقرارات اللجنتين التوجيهية والتنفيذية في إختيار المبادرات خلال مراحل التقييم (الأولي، والمحلي، والنهائي) وتوصية اللجنتين باعتماد المبادرات الملهمة على الصعيد الوطني (أ) و (ب) كذلك الترشيحات لجائزة فلسطين للإبداع التربوي.

وتوقف أعضاء مجلس شركاء إلهام مطولا عند العديد من القضايا، فقد ناقشوا مطولا سبل تعزيز دور الشركاء ضمن توجه قابل للإستدامة، وأن تكون إلهام مظلة وطنية، وحاضنة حقيقية للإبداعات التربوية، في إطار توحيد جهود المؤسسات الوطنية، كذلك الضرورة الموضوعية لتفعيل بناء القدرات لمجتمع إلهام بكافة هيئاته على نحو يعزز مفوم التنشأة السوية، كما ناقشوا

السبل الكفيلة بأن تكون الجامعات ضمن منظور إلهام التربوي الشمولي، سيما وأن هناك من المؤشرات والدوافع ما هو مشجع على ذلك.

وقد أبدى د. هاني عابدين وزير الصحة، ود. أسعد رملاوي إستعداد وزارة الصحة لعقد لقاء تعلمي تدارسي لبحث آليات تعميق العلاقة بين إلهام والنظام الصحي، بما يفتح آفاقا رحبة للعمل والتعاون المشترك، سيما وأن عمل دائرة الصحة المدرسية يتقاطع بشكل كامل مع جوهر إلهام فلسطين.

وتوقف أعضاء مجلس الشركاء مطولا عند المبادرات الملهمة على الصعيد الوطني، والتي قدمت توصية باعتمادها من اللجنتين التوجيهية والتنفيذية، بأقروها كمبادرات ملهمة على الصعيد الوطني، وأوصوا بتكريم المبادرات على مستوى المديريات، كما إعتمدوا المبادرات التي تستحق أن تنال جائزة فلسطين للإبداع التربوي، وهي الجائزة التي أعلن عنها دولة رئيس الوزراء د. سلام فياض في إحتفالية إلهام فلسطين الأولى، وأنفذها في الإحتفالية الثانية .

جدير بالذكر أن مجلس شركاء إلهام يضم في عضويته وزراء، ومدراء المؤسسات المنضوية في شراكة مع مبادرة إلهام فلسطين، وهو الهيئة القيادية الأولى التي تقر وتعتمد المبادرات الملهمة في كل دورة، كذلك الآفاق المستقبلية للعمل.
http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2012/07/25/301091.html